ابن حميد :هذه الديار المقدسة ليست ميدانا لنقل الخلافات وتصفية

مكة المكرمة - واس

أوضح معالي إمام وخطيب المسجد الحرام الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد أن من الإرجاف وسبيل المرجفين محاولة التشويش على المسلمين والقصد إلى نشر الفوضى والبلبلة تحت أي دعوى ، واستهداف رابطة المسلمين التي لا يعدلها رابطة ، وأخوة الدين التي لا يماثلها أخوة ، لاسيما حينما يتوجه المسلمون إلى هذه البلاد والديار المقدسة حجا وعمرة وزيارة فإنهم يتمثلون وحدتهم الجامعة ويتناسون خلافاتهم ؛ بل أنهم يوقنون أن هذه الديار المقدسة في شعائرها ومشاعرها ليست ميدانا لنقل الخلافات ، وتصفية المواقف ، فيأتي هؤلاء المرجفون ويحاولون أن يصرفوا الأنظار عن معاناة يعيشونها في بلادهم ، ومشكلات يعاني منها مواطنوهم ، ويريدون في إرجافهم أن يستغلوا مواسم العبادة ، وتجمعات المسلمين ، والمشاعر المقدسة لأغراض مسيسة ، وتشويش ، وبلبلة ، مما يقود إلى الانشقاقات والفرقة ، وزرع الفتن . مشددا على أن جر المسلمين إلى هذا إفساد لمقاصد هذه الشعائر والمشاعر ، وسعي في حرمان ضيوف الرحمن من الأمن والأمان ، والتفرغ للعبادة ، واستشعار قدسية الزمان والمكان في مسيرات ومظاهرات وتجمعات ونداءات وشعارات ليست من دين الله في شيء مما لم يأذن به الله في كتابه ، ولا رسوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من سنته ، ولم يقل به أحد من أهل العلم ، ولم يفعله أحد من أهل الإسلام سلفا وخلفا ، وأنه من أجل ذلك فإن ثوابت سياسة المملكة العربية السعودية خادمة الحرمين وراعيتهما وحاميتهما – بإذن الله . عدم السماح لأي أحد أو جهة بتعكير صفو أمن المقدسات ، والعبث بأمن الحجاج والعمار والزوار ، وهي ملتزمة ومسؤولة عن اتخاذ كل التدابير الحازمة الصارمة للحفاظ على أمن البلاد ، وأمن الناس ، المواطن والمقيم ، والعاكف والباد .

ونوه إمام وخطيب المسجد الحرام بما يبذله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ونائباه – أيدهم الله – ، ورجال دولته ، وشعبه من غال ونفيس في خدمة الحرمين الشريفين ، وخدمة قاصديهما قربة لله ، وشعورا بالمسؤولية وبرهان ذلك ما تقر به عين كل مسلم من الأعمال والخدمات والمشروعات والإنجازات مما يراه ضيوف الرحمن ويشاهده كل قاصد لهذه الديار المقدسة رأي العين ، ولسوف يرون المزيد والمزيد بإذن الله .

وقال في خطبة الجمعة التي ألقاها أمس بالمسجد الحرام: " إن الإرجاف ، تبتر منه العبارات ، وتقطع النصوص فيه عن سياقاتها وسباقاتها ، ثم يكون التعليق عليها بما لا يجوز ، ولا يصح ، ومالا تتحمله تلك النصوص ، ولا تصح فيه النسبة لقائل ذلك أن الإرجاف والتخذيل يوهن العزائم ، ويثبط الهمم ، ويضعف القوى، ويفت في العضد ، ويشكك في القدرات والإمكانات ، ويُعظِم الأعداء في الأعين ، ويتبنى قصصا وقضايا وأحداثا تدور حول الإحباط والتشاؤم والفشل " .

وأضاف " في الإرجاف تظهر المجتمعات وكأنها فاسدة لا تحمل خيرا أبدا حدث صغير ، أو خبر كاذب ، أو قول مشكوك فيه ، أو معلومة مجتزأة ، فيها حق وفيها باطل ، كل ذلك يجعلونه نبأ الساعة ، أو الخبر الرئيس ، فيملؤن به الإذاعات ، وتزدحم به الشاشات ، وتعقد له الندوات ، وتتزاحم عليه الصور ،و تدبج فيه المقالات والتعليقات ، وتتواصل فيه المتابعات والتغريدات ، حتى يجعلونه إما أعجوبة الدهر ، وإما قاصمة الظهر ، من غير مصداقية ولا تروٍّ ، ولا معالجة صحيحة ، ثم ينقشع الغبار ، ويتبين الحال ، فلا ترى أثرا ، ولا تسمع خبرا ، إرباك للنفوس ، وصرف عن المهم ، وإشغال عن مصالح الأمة .يصحب ذلك كله تخويف وتهويل وتضليل" .

وأكد معاليه أن الذي يصنع ذلك كله الإرجاف و المرجفون ، يثيرون ما يورث الاضطراب والقلق ، وعدمَ الاستقرار ، ويبثون كل ما يحبط ويثبط ، يخوضون في الأمور العامة من قبل أن يتبينوا حقائقها ، أو ينظروا في آثارها وعواقبها. وقال " : يتحدثون عن الفاسدين والمنحرفين ، فيظن السامع أن الثابتين على الحق قليل ، وأن الصالحين أقل ، يخذلون الصالحين والمصلحين وكأن الصالحين لا يعرفون طريقهم ، والمصلحين لا يهتدون إلى سبيلهم ويكبرون الأخطاء ، ويعظمون الزلات ويرفعون الوضيع ، ويضعون الرفيع ، يكبرون الصغير ،ويصغرون الكبير ، ويصدون عن التلقي ، يغيرون ويبدلون ، ويحرجون ، ويتجرأون على ولاة الأمور ، يقتلون الهمم ، ويئدون الإبداع ، ويقللون من مقام الناجحين ،أهل الخير عندهم لا مكان لهم ، وأهل الباطل في رؤيتهم هم الممسكون بزمام الأمور ، فتنتزع الثقة من أهل الفضل ، ويختفي التأسي بالقدوات ، وأهل الصلاح ويخوضون في الأمور الدينية ، و الأحداث السياسية ، والقضايا الاقتصادية ، والحوادث الأمنية ، والمسائل الاجتماعية ، والشؤون التربوية ، والصحية والتعليمية ، وفي كل الميادين تراهم يخبون ويضعون ويعظمون من شأن الأعداء والخصوم ، ويتكلمون عن القوى في العالم ، وصناع القرار في عَددهم وعُدتهم ، يرفعون من شأنهم ، ويحطون من قومهم وأهليهم ، في ذلة وخضوع ، سيرا في ركاب الأقوياء من الأعداء من حيث يشعرون أو لا يشعرون " .

وشدد معالي الشيخ ابن حميد أن في التحالف الإسلامي المبارك ، وعواصف الحزم والأمل ، والتحولات الكبرى ما يرفع الرؤوس ، ويدحض الدعاوي ، وينير الطريق ، ويرسم السبيل .

وبين إمام وخطيب المسجد الحرام أن المرجف سبيله التعويق ، والتخذيل ، ونشر الفتن، والمرجف يتكلم عن الداء ولا يبالي بالدواء ، يثير العيوب ، ويخفي الفضائل ، يقع على السلبيات ، ويصد عن الايجابيات ، فتظهر السوءات وكأنها هي السمة السائدة في المجتمع ، والصفة الغالبة في الأمة ، في تخذيل وتضليل ، وشيء من الحق قليل مشددا على أن الإرجاف في مآلاته عدوان على الأمة ، وتطاول على أهل الحق .وقال معاليه " : ذلك أن ميادين الإرجاف واسعة في الصحف ، والمجلات ، ومواقع العمل ، والمسجد ، والمدرسة ، وأماكن التجمعات ، فتنتشر الأخبار ، وتتصدر الأحداث ، وتبرز في خطوط عريضة ، وصور كريهة ، وأساليب ساخرة ، يُلبَسون ، ويرددون ، ويعلقون ، ويضحكون القوم ، يرفعون من شأوا ، ويخفضون من شاؤا وتحمل أدوات التواصل الاجتماعي في ذلك وزرا كبيرا ، وإثما عظيما حينما تسارع في نشر الأكاذيب ، وتضخيم الأحداث ، وبتر الحقائق ، و تكثر من تداولها ، وإعادة تدويرها " .

ولفت الشيخ الدكتور صالح بن حميد إلى أن أهل العلم قرروا إن الإرجاف طريق حرام لا يجوز الإقدام عليه ، يقول القرطبي رحمة الله : "والإرجاف حرام لما فيه من أذية أهل الإيمان ؛ بل ألحقه بعضهم بكبائر الذنوب ؛ لأن الله لعنهم في كتابه وقرنهم بأهل النفاق ، وأمر نبيه بنفيهم ومقاتلتهم ، وتشتد الحرمة في أيام الفتن ، وظروف تسلط الأعداء ، وما ذلك إلا لأن الإرجاف لو فشا في الناس فإنه لا يزيدهم إلا شرا وفسادا ، وضعفا وهوانا ، وفتنة وفرقة .

ورأى إمام وخطيب المسجد الحرام أنه يأتي من بعد المرجفين السماعون ، عمار المجالس ، لا يفتأون يرددون الأحاديث ، وينشرون الأراجيف في المجتمع الصغير والكبير يخطئون في قراءة الأحداث ، ويشوهون الواقع ، بل لعلهم يزورون التاريخ ، ويجعلون البئر المعطلة قصرا مشيدا ، وأنه كم من المتابعين والمغردين مساكين ، يسلكون مسالك المرجفين والمخذلين والمثبطين واصفا إياهم بالسذج الجهلاء ،الذين يسمعون لهؤلاء المخذلين المرجفين ويفتنون بهم ، ويرددون مقولاتهم ، وينشرون أراجيفهم ، فيتولد من هؤلاء وهؤلاء من الشر والبلاء على الأمة ما لا يخفى ، ومن العون للأعداء ما لا ينكر .

وقال الشيخ صالح بن حميد " : إن للإرجاف والمرجفين مقاصد ومآرب من الإرهاب الفكري ، والحرب النفسية ، وتوهين العزائم ، وإدخال الهم والحزن على أهل الحق والغيورين على مصالح الدين والأوطان والأمة ، وبث الفتن والاضطراب بين الناس ، وفقدان الثقة ، والنيل من الكبراء ، وأهل الفضل والاقتداء ، ناهيكم ببعض المغفلين الذين ينقلون الأخبار والأحداث من غير تروٍ ولا حكمة ، ولا نظر في المصالح والمفاسد ، والمقاصد والمآلات ، من المسارعين والمسابقين في المنافسات غير الشريفة بل قد يكون باعثه كرهُ الآخرين ، والتعصبُ المقيت من أجل إساءة السمعة .

كلمة البلاد

ما يحدث في القدس المحتلة من عمليات تهويد ممنهجة، وطرد وترحيل للمواطنين الفلسطينيين، والاستيلاء على أراضيهم، واعتقالهم، وسحب هوياتهم، وهدم منازلهم، وضرب مقومات صمودهم ووجودهم في المدينة المقدسة، ما هي إلا مظاهر لهذه النكبة الجديدة المستمرة، من قتل، وتشريد، وتهجير وحرق للحقول والمزروعات وتدمير للممتلكات ، وعدوان على المقدسات.

إن المجتمع الدولي الذي أهمل وأغفل وتجاهل نكبة عام ٤٨ ، يعلم تماما تداعيات وأثمان هذا الإهمال وانعكاسات ذلك على مستويات ومجالات حياة الشعب الفلسطيني كافة، وكذلك على الاستقرار والأمن في المنطقة برمتها. ومن هنا جاءت التحذيرات الفلسطينية للمجتمع الدولي من مغبة تكرار هذا الخطأ التاريخي، والإهمال في تعامله مع النكبة المعاصرة،وحتمية اتخاذ موقف شجاع ومسؤول، كفيل بمواجهة مخاطر وتداعيات النكبة الجديدة، نتيجة لإجراءات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني العنصري البغيض ، الذي يزداد تطرفا يوما بعد يوم، ويسعى دوما لشرعنة وتبرير الإعدامات الميدانية، والحرب المستمرة على الوجود الفلسطيني بأشكالها المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تعميق الاحتلال والسيطرة على الأرض الفلسطينية وتهويدها ، وهو ما يُحكم سيطرة الصهيونية المتطرفة على الحكم في إسرائيل.

مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية يطلع على تجربة جامعة طيبة

المدينة المنورة - جازي الشريف

تصوير- محمد قاسم

زار وفد من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية برئاسة نائب رئيس المركز الدكتور ونيان السبيعي، جامعة طيبة والتقى بمسؤولي الجامعة أمس وجرى خلال اللقاء مناقشة أوجه التعاون بين الجانبين وكذلك عرض جهود الجامعة في مواجهة الفكر المتطرف وحماية الطلاب والمنسوبين.

وحضر اللقاء وكيل جامعة طيبة للشؤون التعليمية الدكتور شايع القحطاني وبعض قيادات الجامعة حيث عرض وكيل الجامعة للتطوير والجودة د. محمد محروس جهود جامعة طيبة في مكافحة الفكر المتطرف ونشر الفكر الوسطي من خلال الأندية الطلابية وعدد من البرامج مثل برنامج "يلا ندردش" والذي نظمته الجامعة خلال الفترة الماضية بالتعاون مع مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية وهدف لتوعية المستهدفين بفكرة وأهداف وطموحات وأهمية اللحمة الوطنية وترسيخ سبل تعزيز الفكر المعتدل ومواجهة الشبهات والمشاركة في التطوير والتنمية الوطنية من خلال برامج وملتقيات وأدوات الإعلام الاجتماعي والتقليدي مع التعبئة والتوجيه للمساهمة في سبل تعزيزها.

كما عرض وكيل جامعة طيبة للفروع د.مصطفى حلبي تجربة الجامعة في برنامج سفراء الوسطية والذي رعاه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة والذي نظمته الجامعة بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وشارك فيه نخبة من المدربين لتدريب طلبة من ٢٠ جامعة سعودية على الوسطية ونشر مفهوم التوسط والاعتدال بينهم.

بنك التسليف يعرض مسارات التمويل للمنشآت المتوسطة والصغيرة

الدمام- حمود الزهراني

استعرض نائب مدير ادارة الائتمان وتقييم المشاريع ببنك التسليف والادخار خالد المالكي الخدمات التي يقدمها البنك للمؤسسات المتوسطة والصغيرة ، مؤكدا بأن هذه الخدمات تقدم بدون فوائد لأن البنك مؤسسة حكومية تنموية، لا تهدف الربح.وقال المالكي في محاضرة نظمتها غرفة الشرقية ممثلة مركز تنمية المنشآت المتوسطة والصغيرة بفرع الغرفة بمحافظة القطيف وشهدت حضور عضو مجلس إدارة الغرفة ورئيس مجلس أعمال فرع الغرفة بالقطيف عبد المحسن الفرج، وعدد من المهتمين، بأن البنك تنموي يدعم المشاريع الخاصة، لديه برامج وفق مسارات معينة تصب لصالح المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأكد المالكي بأن البنك لا يهدف للربح، ولا يأخذ فوائد على الدعم، فهدفه هو تشجيع المواطنين على العمل الحر، ورفع طبقة الصناعيين والمستثمرين، وتحويل المنشآت الصغيرة إلى كبيرة، وتشجيع النشاط الاقتصادي بشكل عام وقال المالكي إن البنك في طريقه هذا سار وفق عدة مسارات، يتمثل المسار الأول وهو (مسار التميز) وهو موجه للمشاريع التي يزيد حجم تمويلها على ٣٠٠ ألف ريال، ومنه براءات الاختراع المراد تحويلها إلى مشاريع ذات جدوى، والمسار الثاني (مسار المشاريع الناشئة)، ويبدأ تمويله من ٥٠ ألف ريال إلى ٣٠٠ ألف ريال، ويشمل كافة المشاريع الصغيرة ولكل الذين يملكون شهادات مهنية ويرغبون في افتتاح مشاريع خاصة بهم، وهذا المسار لا يطلب شروطا سوى الشهادة المهنية، أو توافر خبرة في مجال معين.

وأما المسار الثالث فهو مسار الأجرة وهو تمويل سيارات الاجرة ويصل التمويل الى ٩٠ ألف ريال، تصل في النهاية الى تملك السيارة شرط أن تكون للعمل في الأجرة.. وبالنسبة للمسار الرابع فهو اهم المسارات وقد حقق نقلة كبيرة في تحويل الأفكار الى مشاريع هذا المسار (مسار الاختراع) فقد رفع من أسهم البنك كثيرا في السوق المحلية، وساهم في تطوير العديد من الأفكار ونقلها من الورق الى الواقع العملي..

وأما المسار الخامس فهو (مسار المنشآت متناهية الصغر).

واشار المالكي الى المسار الجديد التي يتبناه البنك وهو مشار المشاريع القائمة، فأي مستثمر لديه مشروع قائم ويرغب في تطويره وتنميته وتوسعته فقد يحصل على تمويل ودعم من الصندوق بما يصل الى ٢٠٠ ألف ريال.

وذكر بأن البنك خلال الفترة الماضية قدم تمويلا لـ ٦٠٥ مشاريع للتميز، و٨٧٠٠ مشروع ناشئ، و٣٤٠٠ للمشاريع متناهية الصغرة و١٤ ألف مشروع تملك سيارات الاجرة.

وتطرق لموضوع الخبرة، وقال بأن البنك وضع الخبرة ولكنه سهّل موضوعها، فالخبرة تعني لدى البنك دورة تدريبية معينة، شهادة خبرة لمدة شهر على الأقل وما شابه ذلك، وهذه الشهادة تمنح المستثمر فرصة الحصول على تمويل معين على أي مسار من المسارات، ضمن اشتراطات البنك التي لا تتعدى ان يكون المستثمر سعوديا، ولا يعتمد على العمالة الوافدة بنسبة ١٠٠٪ ولا يكون المشروع محفوفا بمخاطر عالية..

ولفت في ختام المحاضرة إلى ان قائمة المشروعات التي تحظى بدعم الصندوق مسجلة على موقع الصندوق على الانترنت.

وشهدت المحاضرة حوارات ونقاشات حول سبل الحصول على دعم الصندوق، وفي الختام تم تكريم المحاضر بدرع تذكاري.

اللواء الركن جمال الشهري يشكر (إحسان)

مكة المكرمة - البلاد

أكد اللواء الركن جمال بن ظافر عبدالله الشهري قائد مجموعة لواء الفاروق التاسع عشر للمهام الأمنية الخاصة ، المرابطة على الحد الجنوبي على التعاون البناء من جمعية الإحسان والتكافل الاجتماعي بمكة المكرمة (إحسان) ، بدعم وحدات مجموعة اللواء والوحدات الملحقة عليه بـ (٥٣٤٦) كرتون ماء.

جاء ذلك خلال خطاب شكر وتقدير من اللواء الركن الشهري ، سلمه المقدم عبدالله بن ناصر العبدالله إلى مدير عام (إحسان) عبدالله بن عبدالمعطي النفيعي ، بمقر الجمعية بمكة المكرمة خلال الاستقبال ، نوه فيه بالجهود المبذولة من الجمعية ، مقدماً شكر قيادة مجموعة لواء الفاروق على المساهمة في توفير ماء الشرب للمرابطين في الحد الجنوبي.

من جانبه أكد النفيعي أن خدمة جنودنا البواسل المرابطين على الثغور واجب وطني ، فهم بعد الله ، الذين يذودون بالغالي والنفيس عن وطننا الحبيب وتراب أرضنا المقدسة ،فنعم الرجال هم وبهم نفاخر ، وخدمتهم شرف لنا ، وما قدمناه ما هو إلا واجب علينا ،فهم يستحقون أكثر من ذلك سيما وأنهم يبذلون أرواحهم ومهجهم فداء للوطن الغالي ، مشيراً إلى أن (إحسان) لن تألو جهداً في سبيل تقديم كل ما من شأنه المساهمة في خدمة المرابطين في الثغور على امتداد الوطن الحبيب.

مدير جامعة الباحة المكلف يتفقد اختبارات المنتسبين

الباحة - البلاد

تفقد مدير جامعة الباحة المكلف الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الزهراني ، سير اختبارات المنتسبين بالمدينة الجامعية بالعقيق.

واوضح عميد كلية الدارسات التطبيقية والتعليم المستمر بالجامعة الدكتور فارس بن صالح الغامدي بأن الحوار مهم بين الطالب والمسؤول الجامعي، ومن ذلك وجود المسؤول والتقائه بالطلاب لأن ذلك من الأولويات التي تجلي الحقائق وتظهر الأمور على صورتها الواضحة .

وقال إن ما تقوم به الجامعة من أعمال هو متميز وجاد وفعال لخدمة أبنائنا الطلاب والطالبات ولكل من يرغب في مواصلة تعليمه الجامعي.

من جهته أشاد مدير الجامعة المكلف بتضافر جهود القائمين على برنامج الانتساب بما يحقق مصلحة الطالب ويلبي متطلباته ليؤدي الاختبار في جو من الطمأنينة متمنياً لأبنائه الطلاب التوفيق والنجاح مثنياً على طموحهم الكبير لمجابهة الصعاب في سبيل متابعة تحصيلهم العلمي.